

كلمة المؤتمر الصحفي لرئيس مجلس المفوضية

بخصوص آخر مستجدات انتخابات 24 ديسمبر

لقد كانت العشرية الماضية تجربة ديمقراطية مليئة بالدروس المستفادة، خلّصت جميعها إلى أنه لا يمكن تحقيق التوافق خارج صناديق الاقتراع، وأنه لا يمكن تحقيق الاستقرار بعيداً عن سلطة تشريعية وتنفيذية منتخبة تستمد قوتها من إرادة شعبها، فالاتفاقات السياسية مهما بلغت من توافقات فإنها لن تعكس إلا مصالح اطرافها الضيقة، ولن يكون للسيادة والمصالحة والتنمية إلا بقدر ما يراه المتفكرون.

اليوم .. يوم جديد يُشرق على ليبيا أرض الخير والنماء .. أرض الأصالة والعراقة.
اليوم .. يوم جديد يُشرق على شعبنا الحبيب .. الشعب الذي يتطلع إلى مستقبل أفضل، ومصالحة أشمل.

اليوم .. الذي نثبت فيه إلى شعوب العالم بأننا احق بهذه الأرض، وأنا جزء من هذه الحضارة.
اليوم .. الذي يتوق فيه الليبيون إلى الخلاص من الفترة التي سادت فيها روح العداء وعدم الثقة بين أبناء الوطن الواحد.

اليوم .. الذي نحتكم فيه إلى صناديق الاقتراع بعيداً عن صناديق الذخيرة والرصاص، اليوم الذي لا يعلو فيه صوتاً فوق صوت الليبيين وإرادتهم.

اليوم نضع بين ايديكم خطة المفوضية لتنفيذ عمليتي الانتخابات الرئاسية والنيابية بناء على ما ورد بالقانون رقم (1) لسنة 2021 لانتخاب رئيس الدولة وتحديد صلاحياته، والقانون رقم (2) بشأن انتخاب مجلس النواب الصادرين بتاريخ 08 سبتمبر، و 05 أكتوبر على التوالي من هذا العام.

وقد اعتمدت هذه الخطة على تزامن العمليتين من حيث الاجراءات، على أن يُحدد موعد يوم الاقتراع بالنسبة للجولة الأولى من انتخاب رئيس الدولة بناء على مقترح يُقدم من المفوضية إلى مجلس النواب لإقراره، بينما تتزامن الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية مع الانتخابات النيابية في يوم اقتراع يُحدد بناءً على مقترح من المفوضية يُحال إلى مجلس النواب لإقراره، وسيُعلن مجلس المفوضية نتيجة كل من العمليتين بشكل متزامن عند اكتمال كل منهما.

وستنطلق غداً الموافق 25 أكتوبر عملية استباقية تتضمن نشر قوائم الناخبين المسجلين بقاعدة بيانات المفوضية في مراكز الانتخاب كلاً حسب اختياره وتسجيله، وذلك لإتاحة الفرصة لدوي المصلحة للطعن

في ما ورد بها من أسماء خلال (48) ساعة من تاريخ النشر، بالإضافة إلى تمكين الناخبين من التأكيد على اسمائهم في المراكز المسجلين بها لغرض استلام بطاقتهم الانتخابية في عملية سيعلن عنها لاحقاً.

كما سيتم اليوم نشر (نماذج قوائم التزكية) التي اشترطتها القوانين الانتخابية على المترشحين للانتخابات الرئاسية والنيابية في صفحة المفوضية على شبكة المعلومات الدولية مرفقة بالتعليمات الفنية التي يجب أن يلتزم بها المترشحين في إعدادهم لهذه القوائم، كخطوة استباقية أخرى الغرض منها اعطاء مساحة كافية من الوقت لإعدادها وتقديمها كأحد المستندات المطلوبة للترشح.

كما أن فتح باب قبول الترشح للانتخابات الرئاسية والنيابية سوف يكون متاحاً حال استكمال الاستعدادات الفنية واللوجستية الضرورية لهذه المرحلة، ونخطط لأن تنطلق هذه المرحلة في النصف الأول من الشهر المقبل، والتي ستتزامن مع عملية توزيع بطاقات الناخبين في المراكز التي سجلوا بها.

ونود أن نشير هنا إلى أولئك الباحثون عن الضمانات، فليعلموا بأنه لدينا جهاز قضائي عتيد نفتخر بخبراته، ونجل قاماته، ولنحتكم إليه جميعاً في السعي لبناء دولة القانون والمؤسسات.

وبهذه المناسبة التاريخية، نود أن نوجه رسالة طمأنة إلى الشعب الليبي وجميع الاطراف السياسية بأن المفوضية لن تحيد عن تعهداتها والتزاماتها نحو تنفيذ انتخابات حرة ونزيهة تضمن حقوق وتوافق الجميع، وفي الوقت نفسه لن تتساهل مع أية محاولة للنيل من سمعتها أو التعدي على إجراءاتها.

وفق الله الجميع ... ودامت ليبيا حرةً مستقلة

والسلام عليكم

مجلس المفوضية

في الرابع والعشرين من أكتوبر 2021